



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

التتمر المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ متوسطة مفتاح لخضر بالزنانية بواد رهيو - غليزان-

تحت إشراف:

د. نزاي الزهراء

اعداد الطالبة

بحار نادية

أعضاء لجنة المناقشة:

د-سيسبان فاطمة الزهراء (رئيسا و مناقشا)

د - نزاي الزهراء (مؤطرة و مقررة)

د-عليش فلة (مناقشة)

04 جويلية 2024



السنة الجامعية: 2023-2024

تاريخ الإيداع: إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

التتمر المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ متوسطة مفتاح لخضر بالزنانية بواد رهيو – غليزان-

تحت إشراف:

د. نزي الزهراء

اعداد الطالبة

بحار نادية

أعضاء لجنة المناقشة:

د-سيسبان فاطمة الزهراء (رئيسا و مناقشا)

د – نزي الزهراء (مؤطرة و مقررة)

د-عليش فلة (مناقشة)

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر و تقدير

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، يطيب لي بعد إتمام هذا العمل أن أتوجه الى العلي القدير بالحمد والشكر والثناء على عظيم نعمته وامثالاً لقوله عز وجل: ﴿ومن شكر فإنما يشكر لنفسه﴾ (النمل 40)، وانطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من أستاذي الفاضل الدكتور " نزاي فاطيمة الزهراء عمار " الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة والذي منحني من وقته وعلمه لإخراج هذا العمل الى النور كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأساتذتي وزملائي وأصدقائي لما قدموه من دعم ومساندة لإتمام هذه والدراسة ، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء بكلام مشجع أو بتسهيل الحصول على الكتب أو بتعهد إخراج هذا العمل، يعجز اللسان عن مكافئتهم مهما أوتينا من عبارات الشكر والثناء، فلكل هؤلاء جزيل الشكر ووافر الامتنان وخالص التقدير.

إهداء

الحمد لله الذي ووفقنا لهذا و ما كنا لنصل إليه لولا فضل الله علينا.
أهدي ثمرة جهدي إلى من علمتني أن الحياة جهد و كفاح، و غمرتني بفيض الحب
و الحنان و العطاء ... إليك أمي عائشة .
إلى النجم الساطع و قمري المضيء و شمعتي التي لا تغيب.... إليك أبي عبد
السلام.
إلى أخي ربيع سندي في الحياة إلى من لا حياة تحلو إلا بوجودهم أخواتي خيرة
و كريمة و أمينة و آمال و مريم و ريم.
و إلى زوج أختي قرميط مراد و مناد مراد مرسلتي صديق و كتاكيت العائلة صفوان
و جهينة و عبد السلام منصف و رفيدة و رضوان و عباس و صديقتي بن سطل
كنزة و رزيقة و أستاذتي نزاي فاطمة الزهراء و إلى من ساعدتني في إنجاز هذه
المذكرة فضيلة.

نادية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التتمر المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة. و تم وضع الفرضيات التالية:

✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين للتتمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في التتمر المدرسي و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة .

حيث إستهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التتمر والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ مرحلة المتوسط، حيث استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث و قد تضمنت العينة (51) تلميذ و تلميذة من التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة مفتاح لخضر بزناينية وادريو - غليزان .

- ومن أدوات المستخدمة في الدراسة مقياس التتمر ، وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج spss20

توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

❖ لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين للتتمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التتمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة .

Study summary :

This study aimed to identify the relationship between school and the academic achievement of middle school students.

The study was launched by asking following question :

Is there a relationship between school bullying and academic achievement among middle school students ?

Are there statistically significant differences between school bullying and academic achievement due to the gender variable among middle school students ?

– the research aimed to identify the relationship between school bullying and academic achievement among middle school students, descriptive methodology was used to achieve the research objectives, the sample included 51 male and female students in the middle school stage, moftah lakhdar, in zanaina, oued rhiou Relizane.

– one of tools used in the study is the bullying scale, and statistical methods were used using program SPSS 20 .

– the study reached the following results :

– there is no significant correlation between school bullying and academic achievement among middle students.

– there are no statistically significant differences between school bullying and academic achievement among middle school students.



فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	شكر و التقدير
ب	الاهداء
ج	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول و الأشكال
هـ	ملخص الدراسة
و	ملخص باللغة الأجنبية
1	مقدمة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
5	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
	3- أسباب إختيار موضوع
7	4- أهمية الدراسة
8	5- أهداف الدراسة
9	6- التعاريف الإجرائية للدراسة
10	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التنمر المدرسي	
12	- تمهيد
13	1- مفهوم التنمر المدرسي
14	2- أنواع التنمر المدرسي
15	3- أشكال التنمر المدرسي
16	4- العناصر المشاركة في التنمر المدرسي

18	5- العوامل التي تسهم في حدوث التمر المدرسي
21-19	6- آثار التمر المدرسي
22	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
24	- تمهيد
24	1- مفهوم التحصيل الدراسي
26 - 25	2- أهمية التحصيل الدراسي
27	3- أنواع التحصيل الدراسي
28	4- مبادئ التحصيل الدراسي
30 - 29	5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
33 - 31	6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
34	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المهنية للدراسة	
36	- تمهيد
36	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
36	2- الهدف من الدراسة
36	3- منهج الدراسة
37	4- حدود الدراسة
40-37	5- أدوات الدراسة
41	ثانياً: دراسة الأساسية
42	1- عينة الدراسة
43	2- الأساليب الاحصائية للدراسة
44	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج و تفسير نتائج الفرضيات	

46	- تمهيد
47	1- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأول
49-48	2- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
50	خلاصة الفصل
52	الخاتمة
53	الإقتراحات
54	قائمة المراجع
55	الملاحق

قائمة الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
39	الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية	01
40	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التنمر	02
40	معامل الثبات غوتمان	03
41	نتائج معامل ثبات التنمر بألفا كرونباخ.	04
41	خصائص العينة من ناحية الجنس.	05
42	المعدل الفصلي للتلاميذ	06
46	معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي	07
48	اختبار تي تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين	08

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
42	دائرة نسبية تبين خصائص العينة من ناحية الجنس	01
43	اعمدة بيانية تبين المعدل الفصلي للتلاميذ	02

الأفلام

مقدمة:

يعد التمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو اجتماعية أو جنسية من المشكلات لباي لها اثار سلبية سواء على القائم بالتمر أو على ضحية التمر أو على البيئة المدرسية أو المجتمع ككل، ولان التعرف على التمر المدرسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.

يعود البحث في ظاهرة التمر إلى عقد السبعينات في بعض الدول الأوروبية و خاصة الإسكندنافية، على إثر قيام ثلاثة مراهقين بالانتحار بسبب اضطهادهم من بعض رفاق الدراسة، وفي فترة الثمانينات اهتمت اليابان بدراسة التمر في المدارس حيث بنيت نتائج هذه الدراسات أن ثلث تلاميذ المدارس المتوسطة كانوا عرضة للتمر، وفي مطلع عام (2000)أخذت هذه الظاهرة حيزا كبيرا من اهتمام كل من انجلترا و دول أوروبية غربية و أمريكا الشمالية و أستراليا و نيوزيلندا. (الدسوقي، 2016 :6).

كما يعتبر التمر جملة من الأفعال التي يمارسها فئة من الطلبة بشكل متكرر تجاه طالبة أو طالب أو أكثر منهم في الصف أو المدرسة و ذلك من خلال عدوان بدني أو لفظي متكرر، وقد يكون استفزاز المراهق حول خصائصه البدنية كاللون أو الشكل أو الطريقة الكلام أو بعض الخصائص العقلية و الانتماء العرقي (العباسي، 2016 :89).

حيث يعتبر موضوع التمر من الموضوعات المتكررة حتى إنه موجود بصورة مستمرة في البيئة المدرسية و المجتمعية، و لكن بصور و أشكال مختلفة حيث أنه يختلف باختلاف المكان و الزمان و الفروق الفردية بين الأفراد و صحتهم الجسدية و الجسمانية وطريقة تمرهم أو تعرضهم للتمر المدرسي.

ويعد السلوك التمر سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، و هو سلوك يأتي بنتائج وحيمة على الجميع الأطراف المشاركين فيه، حيث يمارس طرف قوي " المتمتمر " الأذى النفسي و الجسمي و اللفظي و الاجتماعي... إلخ تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية " الضحية أو المتمتمر عليه".

أصبح مفهوم التحصيل المدرسي أحد أبرز المصطلحات شيوعا في المؤسسات التعليمية، و هذا نظير المكانة التي يحتلها في العملية الإنتاجية، خاصة في ظل الظروف المتغيرة التي يعرفها المجتمع بصفة عامة و المؤسسة بصفة خاصة، وفي ظل الحركات الفكرية الجديدة التي تهتم بالفرد و تعتبره الحلقة المركزية في العملية الإنتاجية، حيث أصبح الطالب أو التلميذ محور الاهتمام ليس داخل المؤسسة فقط بل خارجها أيضا من خلال توفير جملة من الشروط التي تساعد العامل على الأداء الجيد.

يتميز التحصيل الدراسي بالشمولية بحيث يكون الفرد قادر على إنجاز مهامه و مهام غيره في نفس الوقت، يكون هذا التلميذ الذي يتسم بالكفاءة موظف مميز بالنسبة للعمل و بالنسبة للإدارة المهنية، لأنه يحقق و يزيد من الإنتاجية المهنية للمؤسسة التعليمية، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف لدى المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية التعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط و التقدير، فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات و العوامل. و من هذا المنطلق تطرقنا في هذه الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: ويشمل الجانب النظري و الفصل الثاني و يشمل الجانب الميداني.

• الجانب النظري: و يتضمن ثلاثة فصول:

1- الفصل الأول: و الذي سنتطرق إلى إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة و المفاهيم الإجرائية للدراسة.

2- الفصل الثاني: تناولنا فيه التتمر المدرسي حيث عالجنا فيه مفهوم التتمر المدرسي، أنواع التتمر المدرسي، أنماط و أشكال التتمر المدرسي، العناصر المشاركة في التتمر المدرسي، العوامل المؤثرة في التتمر المدرسي، أثار التتمر المدرسي.

الفصل الثالث: وتناولنا فيه التحصيل الدراسي و الذي يشمل مفهوم تحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، نظريات التحصيل الدراسي.

• الجانب الميداني: ويتضمن فصلين:

1- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى إجراءات المنهجية الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة أدوات الدراسة.

2- الفصل الثاني: و الذي تناولنا فيه نتائج الدراسة و مناقشة و تحليل و الاستنتاج و الخلو المقترحة و الخاتمة وقائمة المصادر المراجع وخاتمة وقائمة الملاحق.

الفصل

الأول

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات السابقة

تمهيد:

مشكلة التمر تعتبر واحدة من أكبر المشكلات انتشارا في البيئات التعليمية في جميع أنحاء العالم، تلقت هذه الظاهرة اهتماما غير عادي من قبل المهتمين بجال التربية و التعليم، بصفتها تمثل عاملا كبيرا و مؤثرا في مسار التعليم للتلاميذ، حيث وصلت هذه الظاهرة إلى مستوى القلق،، إذ تم تسميتها "التمر" نظرا لتحول سلوكيات الأفراد و استجابتهم إلى ما يشبه سلوكيات الحيوانات في البرية، حيث يسود قاعدة "البقاء للأقوى" ولذلك أصبحت مدارسنا مكانا لحدوث عمليات التمر اليومية، و التي في البداية وصفت على أنها مجرد مزحة بسيطة بين الأطفال ناتجة عن سنهم و خصائصهم الجسدية، لكنها تحولت ببطء إلى أشكال عنف شديدة، وهذا يجعل من الضروري الاهتمام بها بجدية.

إن التمر المدرسي يمثل مشكلة تؤثر سلبا على جميع الأطراف المتورطة، سواء كان التمر نفسه الضحية أو البيئة المدرسية أو المجتمع بأكمله، فالتمر يعتبر عاملا يعيق عملية التعليم، حيث يتسبب في إلحاق الضرر بالتلميذ و جعله يشعر بالعزلة و الرفض و الاستبعاد، مما يؤثر على تحصيله الدراسي و العلمي سلبا.

وعلى ضوء الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع كان شغفا كبيرا في تناوله بالبحث و الدراسة، حيث قمنا بتقسيمه إلى مقدمة، و جانب نظري و جانب ميداني، و خاتمة، فتطرقنا في المقدمة إلى إبراز الاشكالية المطروحة و الفرضيات و تحديد أهداف الدراسة و أهميتها، وكذا التعريفات الإجرائية، أما الجانب النظري فقد قسم إلى فصلين، فصل تطرقنا فيه إلى التمر المدرسي و فصل آخر تناولنا فيه التحصيل الدراسي، و أما الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه عينة الدراسة و أدوات البحث المستخدمة فيه ثم عرض النتائج الدراسة و مناقشتها، و اختتمت الدراسة بخاتمة.

1- إشكالية الدراسة:

يشكل فعل التمر داخل المؤسسات التعليمية من قبل التلاميذ مشكلة تربوية و اجتماعية ذات أهمية كبيرة، تؤثر هذه الظاهرة على عمل المؤسسات التربوية و تعيق أداء دورها التعليمي، إن تحقق فهم عميق لهذه الظاهرة يعد أمر ضروريا نظرا لانتشارها و تنوع أسبابها، و التأثيرات السلبية، التي يمكن أن تنتج عنها، بما في ذلك العواقب الجسمية مثل العنف و الانتحار و العزلة الاجتماعية، و ما يهما أكثر في هذه

الدراسة هو استكشاف العلاقة بين التتمر المدرسي و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة المتوسطة ، وعلى هذا الأساس طرحنا الإشكال التالي:

- هل هناك علاقة بين التتمر المدرسي و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ مرحلة المتوسطة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التتمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

2- الفرضيات:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين للتتمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في التتمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث يعد أول الخطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد أي بحث علمي و اختيارنا لموضوع" التتمر و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" لم يأت عشوائيا أو بمحض الصدفة بل جاء لاعتبارات و مبررات بمعايشتنا واحتكاكا بمثل هذه السلوكيات و عليه الأسباب التي جعلتني أتطرق إلى هذا الموضوع تتمثل فيما يلي:

- ✚ ملاحظتنا لتفشي ظاهرة التتمر المدرسي، خاصة في مدارس المتوسطة.
- ✚ التأثير النفسي و الجسدي الذي يخلقه التتمر على الضحية و على الوالدين.
- ✚ التجربة الشخصية مع التتمر المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة طبيعة التتمر المدرسي.
- التعرف على العوامل و الأسباب وراء حدوث التتمر في المدارس.
- الكشف عن تأثير التتمر على الضحايا و المتممرين.
- معرفة العلاقة بين التتمر و التحصيل الدراسي.

- الكشف عن الاستراتيجيات الفعالة للوقاية من التنمر .
- معرفة طرق التنمر على المجتمع.

5- أهمية الدراسة:

تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة لعدة أطراف مختلفة:

- تساعد هذه الدراسة في فهم مشكلة التنمر المدرسي و أثارها، و بالتالي تعزز وعيهم بأهمية مكافحة التنمر ودورهم في ذلك، كما يمكن أن تساهم النتائج في توفير بيئة مدرسية أكثر أمانا وراحة بالنسبة للتلاميذ.
- توفير الدراسة للأسرة فهما أعمق لظاهرة التنمر المدرسي و تأثيرها على التحصيل الدراسي لأبنائهم.
- هذا يمكن أن يساعدهم في التعامل مع أبنائهم بشكل أفضل و دعمهم في حال تعرضوا للتنمر أو في حال كانوا متنمرين.
- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المختصين النفسيين و المرشدين النفسيين العاملين في المدارس في أداء عملهم مع المراهقين، كما قد تساعدهم في بناء برامج علاجية أو وقائية من سلوك التنمر المدرسي لدى هذه الفئة.

6- تحديد المفاهيم:

التنمر المدرسي: يعرف على أنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات و المضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ و السخرية و التهديد بالضرب بهدف السيطرة و الهيمنة عليه وإكساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل الأخر ضحية.

التحصيل المدرسي: هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعة لبرنامج دراسي معين" و يعني أيضا المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط و العمل.

التعريف الإجرائي:

التنمر المدرسي: هو استخدام القوة و الضرب و الضرب داخل المدرسة المتوسطة بين التلاميذ بغض السيطرة على الزملاء من خلال أفعال سلبية عدوانية.

التحصيل الدراسي: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ خلال الفصول الدراسية في جميع المواد الدراسية.

التلميذ: ان مفهوم التلميذ مزاوول للتعليم الابتدائي المتوسط أو الثانوي وهو أهم أركان العملية التربوية كونه المستهدف منها.

7- الدراسات السابقة:

- دراسات تتعلق بالتنمر المدرسي:

➤ دراسة المشكلات النفسية و التحصيل الدراسي:

تناولت هذه الدراسة المشكلات النفسية و السلوكية لدى أطفال التعليم الابتدائي و علاقتها بالتحصيل الدراسي، وكان ذلك سنة 2012، بهدف معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي و تحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بتيزي وزو، كما هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من المشكلات النفسية و السلوكية تبعا لمتغير الجنس، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمعرفة واقع الدراسة، وقد اعتمدت مقياس المقابلة الشخصية لمشكلات الأطفال، وكانت عينة الدراسة تتكون من تلاميذ السنة الأولى و الثانية و الثالثة ابتدائي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 9 سنوات و البالغ عددهم 300 تلميذ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات النفسية لدى السنوات الأولى ابتدائي و تحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بتيزي وزو وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية و السلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى في المناطق الريفية بتيزي وزو، وكان من مقترحات هذه الدراسة ما يلي.

- إجراء أبحاث علمية أكثر دقة و شاملة خاصة التي تمس المناطق الريفية.

- وضع أخصائي في علم النفس المدرسي في كل مؤسسة تعليمية يكون قادرا على حل المشكلات النفسية و السلوكية التي يجدها الأطفال في المدرسة.

- حسن معاملة الطفل من طرف الوالدين و المعلمين و تلبية احتياجاته العمرية لتجنب كل العوامل التي يمكن أن تسبب له مختلف المشكلات سواء النفسية أو السلوكية. (عبد اللاوي سعيدة، 2012: 302).

- دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بوخالفة سليمة (2015) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية من خلال (الأبعاد، الدرجة، الكلية و التحصيل الدراسي).
- أداة الدراسة: تتم استخدام مقياس الصلابة النفسية من تصميم الباحثة و الاستعانة بمعاملات الارتباط و اختبارات الدلالة الفروق بين المتوسطات و تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضيات على عينة من 342 طالبا و طالبة ممتدرسين ببعض قانونيات مدينة تقرت.
- نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الصلابة و الأبعاد و الدرجة الكلية و التحصيل الدراسي. (الشايب خالد، 2016: 19).
- فاطمة بنت خلف الله عمير الزايدى (2007) أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري و التحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة هدفت الدراسة إلى المعرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري و التحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة
- أداة الدراسة: استخدمت الباحثة منهجا شبه تجريبي طبقت الدراسة على عينة بلغ جمعها (56) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط من مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام 1428 .
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإبتكاري و التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط أظهرت أيضا هناك أثر إيجابي لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الإبتكاري و التحصيل الدراسي في وحدة الشمل و العلاقة بمادة العلوم لدة الطالبات الصف المتوسط. (الشايب خالد، 2016: 17).

دراسات تتعلق بالتنمر المدرسي:

- دراسة منى عبد العزيز (2017) بعنوان برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من لتلاميذ المرحلة الابتدائية، هدفت الدراسة إلى خفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية عن طريق برنامج لتعديل السلوك، وتكونت العينة الأولية من (80) تلميذا وتلميذة في المرحلة الإبتدائية ووفقا للإرباعي الأعلى لمقياس التنمر في صورته النهائية تم اختيار عينة عددها (20) تلميذا، وقد أتمتت الدراسة على المنهج التجريبي، وإستخدمت مقياس التنمر (من إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاجتماعي و الإقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص) و برنامج قائم

على فنيات تعديل السلوك (من إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض حدة التتمر لدى عينة من التلاميذ.

➤ **دراسة محمد راضي (2001)** هدفت دراسة محمد راضي إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التتمر وبين التلاميذ غير الضحايا في متغيرات التقدير، الاكتئاب، الوحدة النفسية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيري الجنس و الصف الدراسي على الوقوع الفرد كضحية للتتمر، و تمثلت عينة في مجموعة من التلاميذ (240) ذكورا و (263) إناثا بالمدارس الابتدائية و المتوسطة أعمارهم (11 و 12) سنة، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و كانت أدوات الدراسة تتمثل في مقياس تقدير الذات الأطفال، و مقياس الإكتئاب عند الأطفال، و مقياس الوحدة النفسية للأطفال و أسفرت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات و الإكتئاب و الشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا التتمر، و وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين متغير النوع و الوصف الدراسي و التفاعل بينهما على درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية. (بهنشير تومغني، 2022: 22).

➤ **دراسة غفران عبد الكريم هادي و آخرون (2018)** هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في التتمر لدى الطلبة مرحلة المتوسط في القادسية، في الموسم الجامعي 2017/ 2018، و تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، و تم الاعتماد على العينة العشوائية لتلاميذ تتراوح أعمارهم بين 13 / 15 سنة و قد كانت نتائج الدراسة بأن سلوك التتمر يمكن تعديله و تغييره عن طريق توفير البيئة الصحيحة و السليمة في البيت و المدرسة و المجتمع، كما أن سلوك التتمر يزداد في عينة الذكور أكثر من الإناث، و أن هناك عوامل مختلفة تشكل سلوك التتمر عند الطلبة كالمستوى الثقافي و الاجتماعي للأسرة و إدارة المدرسة و نظرة المجتمع للمتمرين و سلوكياتهم، و بينت الدراسة أن معالجة التتمر لدى الطلبة يمكن أن يرتفع إذا لم يتم التدخل المبكر لمعالجته و الحد منه، أي أن سلوك التتمر لدى الطفل يكمن اكتسابه من البيئة الاجتماعية و يختلف هذا السلوك من طفل لآخر، و كذلك للعوامل الثقافية و الوالدين و المدرسة دور هام إما بتقليل هذا السلوك عند الأطفال أو زيادته. (غفران عبد الكريم هادي و آخرون، 2017).

الفصل

الثاني

الفصل الثاني: التمر المدرسي

- تمهيد

1- تعريف التمر المدرسي

2- أنواع التمر المدرسي

3- أنماط و أشكال التمر المدرسي

4- العناصر المشاركين في فعل التمر

5- العوامل التي تسهم في حدوث التمر المدرسي

6- آثار التمر المدرسي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التنمر المدرسي من أهم المواضيع التي اهتم بها علماء النفس بالبحث و الدراسة و محاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في الإطار منطقي منظم، ولهذا تعددت الآراء و المفاهيم في معالجتها لمفهوم التنمر المدرسي من حيث إنتشاره و إظهار جوانب الضعف و أضراره للتعامل معه، حيث تناولنا في هذا الفصل تعريف التنمر المدرسي، أنواع التنمر المدرسي، أنماط التنمر المدرسي، عوامل التنمر المدرسي.

1- مفهوم التنمر المدرسي:

- يعرف بأنه سلوك متعمد ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو الإذلال و إتلاف ممتلكات الطالب الأخر حيث لا يكون هناك توازن بينهما في القوة. (علي موسى الصباحين، محمد فرحات القضاة، 2013: 10).
- ويعرفه "الحمداني" بأنه حالة نفسية تحرك الفرد إراديا و متعمدا لإيذاء شخص أخر بدنيا أو نفسيا بغية إثارة الرعب لديه و إخضاعه لسيطرته علما أن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه. (الحمداني، 2012: 17).
- ويعرفه "ايسبلج و أسيادو" تعيفا للتنمر من خلال استطلاع اراء المشاركين في أحد أبحاثه بأنه التورط في الاضطهاد اللفظي أو الجسدي كالتهديدات و نشر الإشاعات، و تدمير ملكية الآخرين، وأخذ ملكية الأخر و تعمد الثأر و الانتقام" (أبو الديار، 2012: 15).
- كما يؤكد "ليمبر على أن التنمر عبارة عن العدوان متكرر سواء بصورة لفظية أو نفسية أو جسدية يصدر من فرد أو مجموعة من الأفراد ضد الأخرين و أن سلوك المتممر نشاط إرادي واع و متعمد يقصد به الإيذاء أو التسبب بالخوف أو الرعب من خلال التهديد بالاعتداء، ولكي يكون السلوك تنمريا لابد من توافر ثلاث عناصر في سلوك المتممر بغض النظر عن الجنس و العمر:
 - ✓ عدم التوازن في القوة فالمتممر عادة يكون أكبر و أقوى من الضحية.
 - ✓ النية في الإيذاء فالمتممر يعرف بأنه يسبب الألم النفسي و الجسدي للضحية و يجد متعة في ذلك.
 - ✓ دوام الرعب، فيسبب التنمر هو الغطرسة و الازدراء و الاحتقار و ليس الغضب. (الدسوقي، 2016: 9-13).
- و لقد ورد في التعريف التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال العنف يلحق الضرر بالآخرين و يحدث التنمر في المدرسة أو في أثناء الأنشطة المختلفة، عندما يستخدم التلميذ أو مجموعة تلاميذ قوتهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى، ويكون أساس قوة المتممرين، إما قوة جسدية أو العمر الزمني لهم، أو الحالة المادية، أو المستوى الاجتماعي، وقد يكون أساسها أن رابطة تحميهم مثل الأسرة. (حنان خوج، 2012: 193).
- فالتنمر المدرسي أصبح مشكلة شائعة في المدارس بمختلف مستوياتها، حيث يؤكد "فليد" (2004) أن التنمر مشكلة ذات أبعاد انفعالية و اجتماعية وأكاديمية، وهو ظاهرة في العديد من المدارس في

المجتمعات كافة، كما يعد من الاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب و القلق، وتدني تقدير الذات، كما يجلب معه آثار سلبية واضحة على ضحاياهم. (سناء لطيف حسون، 2018: 106).

2- أنواع التنمر:

تتعد تصنيفات التنمر من دراسة لأخرى، فقد ذكرت (سحر، 2022: 86) في البحث الذي قدمته عن التنمر، أن (ALkimbood and Ayenibiwo, 2011) صنفا أشكال التنمر في البيئة المدرسية على النحو الآتي:

2-1- التنمر البدني: وهي من أكثر الأشكال انتشارا في المدارس، و يتمثل في الاعتداء بالجسد كالضرب أو الضيق على الطلبة أو إتلاف ممتلكاتهم أو إستخدام العنف و غيرها.

2-2- التنمر اللفظي: وذلك عن طريق التهديدات الموجه إلى الآخرين أو شتم الآخرين أو الاستهزاء بهم و التقليل من قدرهم بالالفاظ النابية.

2-3- التنمر الاجتماعي: حيث يقوم الطلبة المتممرين باستبعاد بعض الطلبة واستبعادهم من مجموعاتهم أو الانشطة المتنوعة التي يقومون بها.

2-4- التنمر الجنسي: وفي هذا النوع من التنمر يقوم المتممر باستخدام الفاظ إيحاءات جنسية أو أحيانا ينشر معلومات مغلوبة عن الطلبة و يتطور الوضع أحيانا إلى الاغتصاب و الاعتداء الجنسي.

التنمر البدني: وذلك بقيام المتممر بترديد عبارات مسيئة للطلبة المنتمين إلى أديان أخرى، أو أحيانا تصل للإيذاء الجسدي بسبب اختلاف الأديان أو المذاهب أيضا.

2-5- التنمر ضد الأفراد ذوو الإعاقة: مثل العبث بأجهزة و أدوات المعاق (كرسي معاق مثلا)، أو استبعاد هؤلاء الفئة من أنشطتهم المتنوعة.

2-6- التنمر المدرسي: ويتمثل في الترهيب من المدرسة أو بعض إيحاءات الوجه.

التنمر الإلكتروني: و ذلك باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة في التنمر على الآخرين، و يعتبر استخدام الهاتف المحمول أكثر هذه الوسائل فعلى سبيل المثال: عن طريق مكالمات و اتصالات أو عن طريق رسائل الكترونية ترسل عن طريق البريد الالكتروني أو تطبيقات المراسلة الفورية. (سحر، 2022: 186).

وذكر (العقل، الشمري، العجمي، 2021:ص10)، أن بعض الباحثين صنفوا التنمر الإلكتروني إلى نمطين رئيسيين حسب الوسيلة التي يستخدمونها:

أولاً: التنمر المباشر ويكن في:

_ يستخدم المتنمر الانترنت أو الهاتف المحمول لتهديد الضحية.

_ قد يرسل ملفات تحتوي على فيروسات متعمدا ليقوم بعملية اختراق الكتروني.

_ بعض الأحيان يرسل المتنمر صوراً تحتوي تهديدات أو إيحاءات غير أخلاقية.

ثانياً: التنمر الغير المباشر وهو التنمر الذي يتم غفلة دون أن يلاحظ الشخص الضحية ذلك مثلاً:

_ أن يستخدم المتنمر بريد الكتروني لمستخدم آخر فينتكر و يتظاهر للضحية بأنه شخص آخر.

_ نشر فضائح عن الضحية للناس عامة عن طريق برامج التواصل الاجتماعي. (العقل، الشمري، العجمي، 2021: 10).

3- أشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر بأشكال مختلفة و متعددة و بمستويات أيضا مختلفة في نوعية و شدة الإيذاء و يمكن تلخيص أشكال التنمر في النقاط التالية فهي تشمل على: التنمر الجسدي، اللفظي، الجنسي، العاطفي و النفسي، التنمر في العلاقات الاجتماعية، التنمر على الممتلكات، سلوك مباشر، أو سلوك الغير مباشر.

3-1- التنمر الجسدي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفض أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.

3-2- التنمر اللفظي: السب والشتم و اللعن، أو الإثارة، أو التعنيف، أو لإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب و مسميات أو إعطاء تسمية عرقية.

3-3- التنمر الجنسي: إستخدام أسماء جنسية و ينادي بها ، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

3-4- التنمر العاطفي و النفسي: المضايقة و التهديد و التخويف و الإذلال و الرفض من الجماعة.

3-5- التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن الآخرين.

3-6- التنمر على الممتلكات: اخذ أشياء الآخرين و التصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعهم أو إتلافها، و هنا لابد من القول أن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الإجتماعي أو غيرهما. (الصبيين و القضاة، 2013: 10، 11).

4- العناصر المشاركة في عملية التنمر:

4-1- المتنمرون:

يعتبر المتنمر محور حاقات دائرة التنمر، فهو التلميذ الذي يمارس سلوك على التلميذ آخر أضعف منه قوة جسدية، و يميل نحو العدوانية، و السيطرة على الآخرين، حيث يشعر بالرضا عن النفس، بمجرد إيقاع الأذى بالضحية. (eriksen, 2012: p11).

و كذلك يعتبر التلميذ المتنمر على أقرانه في البيئة المدرسية حيث يقوم بممارسة كم هائل من السلوكيات و الأفعال السلبية الإيذائية سواء كانت لفظية أو سلوكية جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية، و تهدف هذه السلوكيات الإيذائية إلى إحكام بالقطيع الذي يجب أن تتم قيادته و توجيهه و السيطرة عليه، و هذا النوع من المتنمرين لا يعرفون اليأس و الإحباط و لديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم، و دائما ما يبتكرون أساليب و أفكار جديدة لإفتيال التنمر مع زملائهم و التحقير من شأنهم. (محمد عمر، 2012: 80، 81).

4-2- الضحايا:

و العنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمر بدون ضحية، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفنقرون إلى المهارات الاجتماعية و ليس لديهم روح الدعابة و عاجزون عن الأخذ و العطاء و المرونة اليومية، كما يميلون الا أن يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران و لا يحاولون الدخول فيها. (أمل عزب، 2010: 37).

كما أنه كلما زادت مدة ممارسة التنمر و تعرض الضحية كلما زادت الآثار السلبية، كما أنهم يعانون من مشاكل عاطفية و نفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الأقران كما أنه يؤثر على الصحة النفسية على مدى

البعيد، و غالبا ما يخفى الضحايا على أهلهم ما يتعرضون لهم بالخجل، و حتى لا يوصفون بضعف الشخصية. (رمضان حسين، 2016: 45).

4-3- المتفرجون:

يطلق هذا المسمى على التلاميذ الذين يشاركون في السلوك التمرى، و يكون لدى هؤلاء الأشخاص شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، و لديهم خوف شديد، و يتميز هؤلاء التلاميذ بأنهم يطوعون مشاعر بأنهم بأقل قوة، و يبدوون مشوشين، و يكون لديهم ضعف في الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية، و إحترام ذات متدنى و يصنف المتفرجون إلى:

- ✓ متفرجون رافضون التمر: يلاحظون و يشاهدون دون تدخل منهم، و يفترقون إلى الثقة بالنفس، و لديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا.
- ✓ متفرجون مشاركون في التمر: وهم الذين يشاركون في التمر بالهتاف و اللوم على الضحية أو المشاركة الفعلية التي تؤذي الضحية. (محفوظ عبد الستار، وياسر حسن، 2016: 47).

5- العوامل التي تسهم في حدوث التمر:

5-1- أسباب متعلقة بالتنشئة الاجتماعية:

تقف العوامل الاسرية في مقدمه المؤثرات التي تسهم في تشكيل الثقافة العامة للأفراد اذ تؤثر في ممارسهم وسلوكياتهم تجاه البيئة المحيطة بهم، وهو ما يتصل بشده بظاهر التمر، سواء كان الفرد جانبا أم مجنيا عليه فالأطفال والمراهقون الذين يعيشون في سياقات منزليه تتسم بالعنف والصراع، ويتم معاملتهم على نحو سئ يزداد تعرضهم لتمر. كما تشير العديد من الدراسات ، فإن غالبية ضحايا التمر إنما هم ضحايا منزلهم قبل كل شئ، اذ ينحذرون من أسر تعاني صعوبات في العلاقة بين الأبناء و الاباء، بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية، و غالبا ما ينحدر الأفراد المتمتمرون من عائلات تفترق إلى الدفاء و الحنان والنظام في المنزل، و تعاني من صعوبة في المشاركة في أحاسيسهم مع الاخرين. كما أنهم غير مقربين من بعضهم بعضا، بالإضافة إلى أن أولياء أمور الطلاب المتمتمرين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم ، ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم . وتسهم التنشئة الأسرية في زيادة نسب العنف و التمر بين أفراد المجتمع (آدم، 2021: 65).

وتتمثل أيضا في أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي تتسم بالعقاب القاسي و نقص الاهتمام و الدفاء الاسري، وأنماط التفاعل السلبية بين الأباء و الأبناء، ونقص الرقابة على الأطفال ، والتفكك الأسري، هذا بالإضافة إلى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة سلوك التمر ، في حين أن إتباع أسلوب الحماية الزائدة يجعل من الأبناء ضحايا لتمر الآخرين عليهم (عيسى، 2017:ص 32).

5-2- الأسباب المتعلقة بالشخصية ذاتها:

إن معظم الأفراد يحملون دوافع متنوعة لممارسة سلوك التمر، فقد يكون تعبيراً عن الملل أو بلا وعي، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي الأفراد الذين يقومون بالتمر بمدى مخاطره على الآخرين، أو يرون بأن الذي يمارس عليه سلوك التمر يستحق ذلك، وفي أحيان أخرى يكون سلوك التمر مؤشر على القلق، أو عدم شعورهم بالسعادة داخل منازلهم، أو أنهم كانوا ضحايا من قبل. (السعيد، 2019: 20).

5-3- الأسباب المتعلقة بنفسية الفرد:

يرى الشهري (2003) أن الأسباب النفسية مبنية أساساً على الغرائز و العواطف، و العقد النفسية و الإحباط، و القلق و الإكتئاب، فالغرائز هي إستعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى ادراك بعض الأشياء من نوع معين، و أن يشعر الفرد بإنفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، و أن يسلك نحوه سلوكاً خاصاً، و عندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلاً عندما يكون مهملاً، ولا يجد اهتماماً به و بشخصيته، وعدم الاهتمام بقدراته و ميوله، يولد الشعور بالغضب، والتوتر، و الانفعال لوجود عوائق تحول بينه و بين الوصول إلى أهدافه، وتفرغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التمر. (الصباحين، 2013: 44).

5-4- الاسباب المتعلقة بالمدرسة:

وتتضمن السياسة التربوية و الثقافة المدرسية، و المحيط المادي، و الرفاق في المدرسة، ودور المعلم و علاقته بالطالب و العقاب، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه، لن يؤدي إلى إذعانه، بل يؤدي في الكثير من الأحيان إلى التمرد و العنف و التمر على الآخرين.

يرى الشهري (2007) أن ضعف العلاقة بين المدرسة و الأسرة، والعوامل الأسرية المعيشية للتلميذ و ضعف شخصية المعلم، و التميز وعدم إلمام المعلم بمادته، كل هذه العوامل قد تساعد على تقوية و إظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ. (أميطرش، 2020: 213).

كما أن العلاقات المتوترة و التغيرات المفاجئة داخل المدرسة و الإحباط و الكبت و القمع للتلميذ، والمناخ التربوي، وعدم وضوح الأنظمة المدرسية و تعليماتها، ومبنى المدرسة، و اكتظاظ الأقسام و أسلوب التجريس الغير فعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، قد يدفعهم للقيام بالمشكلات تظهر على شكل سلوكيات تنمر، كما لا يجب أن نغفل دور جماعات الرفاق في ظهور و تفشي ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي. (الصبحين و القضاة، 2013: 45).

6- آثار التنمر المدرسي:

يعد التنمر مشكلة من المشكلات التي حظيت باهتمام الباحثين على مستوى العالم، نظرا لأنها مشكلة شائعة الانتشار في المدارس جميعها في أنحاء العالم، فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشارا في المدارس و له آثاره السلبية على نفسية الطالب، و على عملية التعلم المدرسي و على المناخ العام للمدرسة حيث يؤثر على المدرسة كلها، و يتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة و إنتاجها و خلق بيئة مدرسية غير امنة تساعد على خلق مناخ من الخوف بين الطلاب. (أبو الديار، 2012: 7).

6-1- آثار نفسية:

من الجانب النفسي يقول محمد حسن استشاري الطب النفسي و العلاج في مركز الورود في أبو الطيبي، أن التنمر له آثار سلبية تؤدي بالشخص إلى التهلكة إن لم تتدارك المشكلة قبل تفاقمها، فمن أهم التأثيرات النفسية التي تؤثر على الطالب من التنمر.

-لا يقتصر تأثير التنمر على الصحة الجسدية بل ليؤثر على الصحة النفسية ويسبب مشاكل في التواصل الاجتماعي.

-التأثير الجسدي للتنمر معروف مثل: الكدمات و الصداع و ألام المعدة و صعوبات في النوم و لكن التأثير الذي يدعو للقلق هو التأثير النفسي وخصوصا الاكتئاب و التفكير في الانتحار.

-التنمر يدمر قدرة الطفل على رؤية نفسه بإيجابية و يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس فيبدأ بتصديق ما يقول المتنمر و تراوده أفكار على أنه ضعيف، و قبيح و عديم الفائدة فيبدأ في الشعور بالعزلة و الانسحاب من حياته الاجتماعية كما ينخفض مستواه الأكاديمي.

لا تنتهي مخاطر التنمر عند توقفه فهو يؤدي إلى معاناة في الحصول على وظيفة دائمة ويعاني الشخص الذي تعرض للتنمر في الصغر إلى سوء العلاقات الاجتماعية و التدخين.

لا تنطبق مخاطر التنمر على الضحية فقط فالمتنمر يتعرض إلى مخاطر أيضا. (أمانى اليافعي، 2018: 18).

6-2- أثار مدرسية خاصة:

يتمثل التنمر في المدارس الضحايا، والمتنمرين أنفسهم و تلاميذ موجودين أثناء موقف التنمر، و كل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر و يمكن توضيحها فيما يلي:

أولا: أثار قصيرة و طويلة المدى على الضحايا.

ثانيا: أثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين: بشكل معتاد و التنمر على الآخرين في المدارس في السنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف ممن ينتكسون و يرتكبون جرائم خطيرة نسبيا حسب سجلات الإجراء الرسمية،

وذلك مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين. لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار من يتحمل أن توجيهه بالتصرف على النحو المقبول اجتماعيا.

ثالثا: آثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر: يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر، و هذه الآثار تتنوع من المشكلات الصحية و النفسية للفرد إلى تبني و رعاية قيم اجتماعية وعدوانية وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل.

6-3- آثار مدرسية عامة:

- **تدني المستوى الأكاديمي للطلبة:** فالتنمر يؤدي إلى ضعف المستوى الدراسي للطالب، إهمال الواجبات المنزلية، و لامبالاة نحو المدرسة و المعلمين.
- **تكرار الغياب:** يلجأ ضحايا التنمر إلى الغياب بدون عذر لتفادي مواجهة المتنمر وكرهه للمدرسة.
- **العبث بالممتلكات المدرسية من قبل المتنمر** ليثبت وجوده و يفرض نفسه، وكذلك من المتنمر عله للتنفيس الإنفعالي. (محمد بن مهين، 42).

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل التعرف على مفهوم التنمر المدرسي الذي يعتبر من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على المتمتم أو على الضحية أو البيئة المدرسية.

لذلك وجب على القائمين على الفعل التربوي والباحثين الاهتمام بدراسة التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي على حد سواء نظرا لتأثيرها على كثير من النواتج التعليمية على المدى القريب والبعيد ، فالتلميذ الذي تكون لديه مشكلات نحو التعلم يكون أداءه الدراسي منخفض إذا ما تم فعلا استثارة سلوكه نحو النجاح وتربية ميولاته نحو سلوك الانجاز، وعليه فالتنمر المدرسي أهمية تربوية قصوى تلتقي عند بؤرة هامة مفادها جعل التلميذ قادرا على توظيف مكتسباته وقدراته ومهاراته داخل وخارج المدرسة قصد تحقيق غايات في التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي .

الفصل

الثالث

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- أهمية التحصيل الدراسي

4- مبادئ التحصيل الدراسي

5- عوامل التحصيل الدراسي

6- نظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم القضايا التي تشغل الأسرة و المدرسة و المتعلم بدرجات متفاوتة وهذا ما يشهده من تغيرات و حقائق و مفاهيم جديدة خاصة في النظام التربوي من خلال مفهوم التحصيل الدراسي الذي يتعبر تصور بيداغوجي يتبنى استراتيجية في التعليم في مؤسسات التعليمية بهدف تحقيق العملية التعليمية و محورها من خلال تنمية القدرات و اكسابه مهارات و كفاءات حيث تناولنا في هذا الفصل تعريف التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، أهمية، مبادئ التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة و النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

- يعرف " إبراهيم مطاوع" التحصيل الدراسي بأنه مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية و التعليمية و محصلة الجهد المبذول من الطالب خلال تعلمه بالمدرسة. (الفاخري، عبد الله، 2018: 10).
- ويعرفه " صلاح الدين محمود بوعلام" بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزها أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمياً و تدريبي. (صلاح الدين، 2000: 305).
- ويضيف " حسن الكامل" معززا هذا الاتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، و يتضمن من ذلك الحقائق و المعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات. (مصطفى الجلاي، 2004: 22 - 23).
- عرفه عبد الرحمان العبيوي " بأنه المقدار و المهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل عامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها. (عبد الرحمان العبيوي، 1974: 45).
- وعرفه "قطامي" بأنه الوسيلة التي تصل بها إلى الدلات رقمية عن مدى تحقق الأهداف". (قطامي، 2001).
- و عرفه " الشعيلي والبلوشي" بأنه ما يكسبه الطالب من معارف ومهارات و قيم بعد مرور بالخبرات و المواقف التعليمية لموضوع معين". (الشعيلي و البلوشي، 2004).

2- أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذوا أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الأباء و المربين باعتبار من الاهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم و المعارف التي تنتمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنموا صحيحا .

- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى اليها الدارسون و في عدم اشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي الى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانيه من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.

- تكمن أهمية التحصيل في العملية التعليمية كونه يعالج كمييار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

- فالتحصيل الدراسي فوصله إلى مستوى تحصيله جيد في نفسه الثقة.(رابح، نعيمة، 2014: 19).

كما أن التحصيل الدراسي له أهمية تربوية في حياة المتعلم ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل التربوي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة ونقلهم من صف تعليمي لآخر و كذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي.

و مما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد و أسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح و الحصول على درجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة في حياته باعتبار الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة و المهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، و نظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه، فالتحصيل الدراسي يشعر الفرد بالتفوق و النجاح و يعزز ثقته بنفسه و يرفع طموحه. (منى لحموين، 2010: 176).

التحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية ومن الحياة اليومية و القدرة على التفاعل و التعايش مع الآخرين كما أن الجامعات و المعاهد العليا التي تعمل على تدريب و تخريج الطلاب ، يعتبر

المعدل الذي يحصل عليه مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين. (بوخالفة، 2015: 15).

3- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات وهي:

أولاً- التحصيل الدراسي الجيد:

وهو الذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي حصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على أعلى في الأداء التحصيلي.

ثانياً- التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسطا، و تكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

ثالثاً- التحصيل الدراسي المنخفض:

في هذا النوع من التحصيل الدراسي يكون أداء التلميذ ضعيفا و أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه حيث تكون نسبة استفادته مما يقدم في المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية ضعيفا على الرغم من وجود نسبة لا بأس بها من القدرات، إلا أنه لا يستغلها و لا يستفيد منها ولا يعرف قدراته الحقيقية، وقد يكون هذا التأخر أو الضعف في جميع المواد، هو ما يطلق عليه التأخر أو الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته نوعيا و هذا التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فقط، حيث يكون التحصيل الدراسي نوعيا وهذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانيته، فقد نجد تلميذا حسنا أو متوسطا في اللغة و الأنشطة التي تتطلب التعبير، إلا أننا نلاحظ عليه ضعفا في المواد الرياضية و المواد التي تتطلب التفكير و استخدم القدرات العقلية كالذكاء و التجريد. (ملاي بودخيلي محمد، 2004: 8).

4- مبادئ التحصيل الدراسي:

4-1- مبدأ الدافعية: من الميول المسلم بها أنه لا يجد عمل دون حوافز ودوافع معينة فكل تلميذ دوافعه نفسية و اجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع ومحاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بالنشاط موجه و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. (محمد خليفة بركات، 1995: 175).

4-2- مبدأ التكرار: معناه أن الطالب لكي يتعلم شيئاً ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخاً و ثابتاً في ذهنه، و هذا ليس معناه أن يكون له معنى و إنما يكون موجهاً يؤدي إلى التعلم الجيد و القائم على الفهم و التركيز و الانتباه و أن يعي الطالب ما يدرسه.

4-3- توزيع التمرين: و يقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة، فالقصيدة التي يلزم بحفظها عن طريق تكرارها عشر مرات يكون تعلمها أسهل و أكثر مرونة ورسوخاً إذا قسمنا هذه الساعات أو المرات العشر على خمسة أيام مثلاً بدلاً من حفظها في جلسة واحدة.

4-4- الطريقة الكلية: أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة في الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله و مكوناته التفصيلية.

4-5- التسمع الذاتي: للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل وهو عملية يقوم بها الطالب محاولاً استرجاع ما حصله من المعلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص و ذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة و لعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح و علاج وما يبدو من مواطن الضعف و التحصيل و التأكد من الحفظ و الفهم.

4-6- الارشاد و التوجيه: يؤدي ارشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم و عن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلاً من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفاً. (محمد العطا، 2014: 44).

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أغلب العلماء مقتنعون بأن الأداء أو الإنجاز أو التحصيل و في أي ميدان كان مرهون دائما بجملته من العوامل و المؤثرات المختلفة، وعليه وتقسّم العوامل المؤثرة في التحصيل إلى:

5-1- عوامل شخصية: ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية التلميذ قدراته العقلية و صحته الجسمية و حالته الانفعالية و النفسية.

5-2- عوامل جسدية: وهي تلك العوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بدرجة النمو حيث أن إصابة ببعض الأمراض مثل الصم، و أمراض الخطاب و التأتأة و التلعثم تؤدي إلى إنخفاض مستوى إستيعابه و بالتالي إلى تأخره دراسيا عن زملائه، كما ضعف البصر و ضعف السمع و النطق وعاهات حركية التي تؤثر تأثيرا كبيرا على تحصيله الدراسي.

وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي:

1. أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في حاستي السمع و البصر.
2. عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ و تؤدي في حالتها القصوى إلى إعجاز التلميذ تماما وتؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه و مع الآخرين.
3. العاهات الخلقية و الاعاقة حيث أن الفرد يكون كثير الخجل و الحياء و منه يضطر إلى تلك مقاعد الدراسة.

5-3- العوامل النفسية: يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية حد ضروري في العملية ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبط أساسا مع الانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

❖ التكيف الذاتي و سوء التكيف النفسي شبيهة بحالات القلق و الخوف التي يعاني منها التلميذ، وقد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه و التركيز و متابعة الدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

❖ الاطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينمو نموا اجتماعيا سليما فهم الاطفال الذين يكونون عاجزين عن التكيف مع المحيط الاجتماعي و المدرسي، ونفس الشيء بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان

العاطفي، مثل ظاهرة التسرب و خروج الاطفال من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة. (الصالح، مصلح، 1996: 27-27).

4-5- **العوامل الجسمية:** فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية و العاهات الخلقى، وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد و مسابرة زملائه. (محمد مصطفى، 1983: 188).

5-5- **العوامل العقلية:** ترى الباحثة أن الفروقات الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود الدراسي حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة إذا توافقت هذه الاستعدادات مع ميولاته و رغباته في المادة التي يدرسها و يمثل التعرف على مختلف العادات الدراسية الجيدة لدى التلاميذ طريقة غير كافية لتفسر قدراتهم العقلية، فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد وقد يتكاسل البعض الاخر مع إمكانية الحصول على نتائج دراسية عالية، هذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التأثير على المردود الدراسي. (زلوف منيرة، 2016: 257).

6-5- **العوامل متعلقة بالأسرة:** تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدين اللذان يهتمان بحياة أبنائهم، يشاركون في أنشطتهم يؤثران ايجابيا في انجازهم الدراسي، أن ما توفر الاسرة من بيئة اجتماعية و نفسية لأبنائها، وما تتيح لهم من امكانيات مادية تلبى متطلباتهم الدراسية، يؤثر في استقرارهم النفسي و الاجتماعي، وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم. (ادم بسماء، 2001: 81).

7-5- **العوامل المتعلقة بالمدرسة:** لا يقل تأثير المحيط المدرسي أهمية عن تأثير العوامل المدرسية ، وذلك باعتبار المدرسة الملجأ الثاني الذي يسير إليه التلميذ في حياته، حيث تحدد العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي فيما يلي:

أ- **المعلم:** لكي يتعلم التلميذ و لكي ينشط على المدرس أن يتحكم في زمام أمور و عليه أيضا أن يوفر جميع الشروط التي تجعل الدراسة أمرا ممكنا، إذ يعتبر المعلم عنصرا من عناصر العملية التربوية ودوره ضروري في نجاحه، وعليه أن يتصف بمجموعة من الصفات الحسنة حتى يتمكن من التقرب من التلاميذ و يدفعهم أكثر نحو الدراسة، كما يجب على المعلم أن يكون متمكنا من المادة الدراسية ومزودا بمهارات و كفاءات تربوية عالية وقادرا على التدريس النظري و التطبيقي، فإذا لم يتوفر هذه الشروط في المعلم و يدفعهم إلى التسرب و الإخفاق، و بالتالي إلى تحصيل دراسي ضعيف.

ب- **المناهج الدراسية:** لابد أن تكون المناهج الدراسية مبنية على أسس علمية متلائمة مع المستوى المعرفي للتلاميذ، فالمناهج الدراسية تزود المتعلم بكمية من المعلومات والخبرات، فهي تتضمن أساليب التدريس والتقويم بطريقة صحيحة تساعد على التكيف داخل الجو المدرسي والتعامل مع أفرادها، فإذا كانت المناهج المدرسية لا تتلائم مع قدرات التلاميذ وغير متلائمة مع الواقع الاجتماعي، وتفقد إلى عنصر التشويق والإثارة، فإن ذلك سيؤدي إلى شعور التلميذ بالملل والضجر والهروب من المدرسة وكثرة الغياب مما يؤثر في تحصيله الدراسي.

ج- **الجو المدرسي:** ونقصد به المحيط المدرسي الذي يكون فيه التلميذ على تواصل مع المدير والإدارة والمعلمين والزلاء، حيث يلعب ذلك دورا كبيرا في إشباع حاجات التلاميذ ويزيدهم ثقة بأنفسهم، وكما كانت علاقة التلميذ مع محيطه المدرسي جيدة كلما زادت دافعية التعلم نحو الدراسة، كما تلعب الأنشطة الرياضية أو التقنية يؤدي إلى إنخفاض الحافز إلى التعلم، إضافة إلى ذلك للمباني المدرسية دورا كبيرا وأساسي في تحصيل التلاميذ الدراسي، فإذا كان عدد التلاميذ كبيرا والحجرات الصفية قليلة فهذا يؤدي إلى ارتفاع عدد التلاميذ في الحجرة الصفية، مما يؤدي إلى عدم تمكنهم من استيعاب الدرس وعدم قدرتهم على التركيز وبالتالي تحصيلهم يكون متدنيا. (سعد الله الطاهر، 1981: 57).

6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

6-1- النظرية البنائية الوظيفية:

يرى أنصار هذا الاتجاه أن المؤسسات التعليمية من أهم عوامل تطور المجتمعات إذ بواسطتها يتم نقل قيم المجتمع من جيل لآخر

- ويرى أصحاب النظرية الوظيفية أن المدرسة مؤسسة مهمة وضرورية في المجتمع، إلا أنه على المدرسة أن تقوم بتهيئة وإعداد الأفراد ليقوموا بأدوار معينة وهذه العملية تتم وفقا للأساس الذي تقوم عليه عملية الاختيار وهو التحصيل الدراسي الذي يرتبط بمفهوم إثبات الجدارة.

- ويؤكد "دوركايم" على وجوب توحيد التعليم لجميع أفراد المجتمع حتى لو اختلف أصولهم وديانتهم.

- إن الوقوف على خصائص النمو المعرفي ومراحله يمكن المعلم من التعرف على طبيعة تفكير الطفل في مراحل نموه المختلفة.

- تساعد مراحل النمو المعرفي و خصائصه مصممي المناهج على وضع مواد دراسية تتفق مع طبيعة العمليات العقلية لأطفال المراحل التعليمية المختلفة ففي الحين الذي يحتاج فيه التلاميذ المرحلة الابتدائية مواد واقعية تسهل معالجتها من خلال عملياتهم المعرفية، يحتاج طلاب المرحلة الإعدادية إلى مواد دراسية تساعدهم على إدراك المشكلات و حلها و تعزيز قدراتهم. (بوخبزة، طيبوش، 2009: 31، 32).

6-2- نظرية الصراع:

تركز هذه النظرية على التغيير الإجتماعى وترى بأن صراع القوى هو المحرك الرئيسى للحياة الاجتماعية، حيث أن المجتمعات تتماسك عن طريق الجماعات ذات النفوذ التي تجبر الجماعات الأقل نفوذا بضرورة التعاون، كما أن النظام التعليمي يقوم بمكافئة الطلاب بناء على أصولهم الطبقية لا على أساس تحصيلهم الدراسي، وبالتالي فمبدأ الجدارة ليس سوى شعار تنتشره الرأسمالية.

- بصفة عامة فإن الصراعية يؤكدون على أن الاختلاف في التحصيل يرجع إلى اختلاف نوعية المدارس و نوعية المناهج، و الأهم الاختلاف في أنماط التعامل الذي يتم داخل الفصل بين التلاميذ ذوي الخلفيات الاجتماعية و الاقتصادية المتباينة والذي يبرز التفرقة بينهم. (محمد إبراهيم قطاوي، 2007: 69).

6-3- نظرية الاتجاه البيولوجي:

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الطبيعية و الوراثية لها دور في وجود فوارق و خاصة عامل الذكاء، حيث أكدت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي مرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع و انخفاض درجة الذكاء حيث يمكن أن تصل نسبة الارتباط بينهما إلى % 60.

وهناك من يرى أن أغبياء و ضعفاء العقول الذين يرثون مقدارا ضئيلا من الذكاء من آبائهم يحتلون الدرجات الأدنى بينما تكون الدرجات العليا من نصيب العباقرة الذين يرثون كما كبير من الذكاء.

وذلك يمكن قول أن هذا الاتجاه يعتبر العامل الأساسى لاختلاف التحصيل الدراسي هو الذكاء فقط. لذلك تعرضت هذه النظرية إلى مجموعة من الانتقادات فلا يمكن الرد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى العوامل البيولوجية وحصرها في الذكاء. فالعوامل البيولوجية بدورها تتعرض للكثير من المؤثرات التي تساهم بشكل كبير في زيادتها أو نقصها كعملية التنشئة الاجتماعية. (الحامد، 1996: 47).

6-4- نظرية رأس مال الثقافي للتحصيل الدراسي:

قدم "بيرديو" نظريته في اجتماع التربية نظرية رأس مال الثقافي التي ترى أن دور المدرسة هو ترسيخ وإعادة إنتاج علاقة التفاوت الطبقي القائمة في المجتمعات المعاصرة، و يرى "بيرديو" أن الطبقة البرجوازية هي التي تقوم بتحديد المعايير و سمات الثقافة المدرسية.

فحسب "بيرديو" فإن المدرسة تحتوى على شفرات لا يستطيع حلها إلا التلاميذ المنتمين للطبقة الاجتماعية المسيطرة و لهذا فمن الطبيعي أن يكون تحصيلهم الدراسي جيد، إن أبناء الطبقات المسيطرة و بحكم مكانتهم الاجتماعية و ثقافتهم السائدة التي ترافقها المدرسة ينجحون و يحصلون على مستوى تعليمي جيد، وبهذا تعمل المدرسة على توريث المهن القيادية في المجتمع وهذا ما يجعل التعليم ينجح كرأس مال رمزي في المحافظة على الطبقات المهنية كما أن التحصيل الدراسي يتباين و يختلف بسبب العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في مجال التربية و يتمثل في تنوع المدارس في المجتمع الواحد و اختلاف مستوياتها باختلاف الأصول الطبقيّة لها.

وأخيرا يرى "بيرديو" أن تحسين مستوى التحصيل الدراسي يتمثل في جعل التعليم أكثر ديمقراطية و أكبر تحقيقا لعدم المساواة و العدالة الاجتماعية في التعليم و التوظيف. (علي، 2021: 107).

خلاصة:

و أخير نستنتج أن التحصيل الدراسي هو أحد المصطلحات شيوعا في المؤسسات التربوية، و هذا نظير المكانة التي يحتلها في العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف المتغيرة التي يعرفها المجتمع بصفة عامة و المؤسسة بصفة خاصة، حيث أنه يتميز بالشمولية بحيث يكون الفرد قادر على إنجاز مهامه و مهام غيره في نفس الوقت. أصبح من المهم أن تهتم المؤسسات التربوية بموضوع التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الفصل

الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

2-4 منهج الدراسة

3-4 عينة الدراسة

4-4 حدود الدراسة

5-4 أدوات جمع المعطيات

ثانياً: الدراسة الأساسية

5-4 مجتمع الدراسة

6-4 الأساليب الإحصائية المستعملة في

الدراسة

تمهيد:

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري وتحديد فروض الدراسة سأحاول إلقاء الضوء على الجانب التطبيقي للدراسة من توضيح المنهج المستخدم فيها، والعينة التي تم اختيارها. ثم عرض مجموعة الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ثم توضيح النتائج لكل فرضية من خلال جداول والتعليق عليها وشرحها إحصائياً. و الخروج باستنتاج عام حول الدراسة.

أولاً-الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يلجأ إليها كل باحث أثناء اجراء بحثه، باعتبارها مرحلة هامة لكل بحث علمي، إذ أننا قمنا بإجرائها قبل البدئ في البحث، وذلك من أجل جمع المعلومات والبيانات التي تساعدنا على تنفيذ الإجراءات التطبيقية بطريقة سليمة حيث انتقلنا إلى مكان إجراء بحثنا.

1-1 الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

- إستكشاف ميدان الدراسة الأساسية
- التعرف على الصعوبات التي يتعرض لها لتفادها إجراءات الدراسة الأساسية.
- - التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة للتحقق من صدقها وثباتها.
- بناء الأدوات المستخدمة في البحث.
- ضبط المجتمع الأصلي للعينة.

1-2 منهج الدراسة:

إن أي بحث يقوم به أي باحث يجب أن يتبع منهجا مع موضوع و متطلبات الدراسة و الحصول على دراسة ذات قيمة علمية، يجب إستخدم المنهج و أساليب الإحصائية المناسبة.(رجاء وحيد، الداويدي:2000،ص 183).

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، و هو المنهج الذي تستخدمه العلوم الاجتماعية و يعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى الإحصاء.

إذا يقوم المنهج الوصفي بدراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها و توصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، كما لا يقتصر على التعرف على معالم الظاهرة، و تحديد أسباب وجودها، و إنما يشمل كذلك تحليل البيانات و قياسها و تفسيرها و التوصل إلى وصف دقيق للظاهرة و نتائجها (خالد حامد، 2007: 43)، ومن ثم يعد المنهج الوصفي من أكثر مناهج ملائمة للواقع الإجتماعي لفهم ظواهره و إستخلاص سماته (فوزي غرابية، 2002: 33).

1-4 مجال الدراسة الإستطلاعية:

(أ) حدود مكانية: قمنا بإجراء الجانب الميداني بمتوسطة مفتاح لخضر الزناينية بواد رهيو- ولاية غليزان.

(ب) حدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 8 أبريل 2024 إلى 14 أبريل 2024

1-5 إجراءات الدراسة: قمنا في المرة الأولى بتنسيق عملنا مع مدير المؤسسة التربوية التي سمحت لنا بإجراء سلسلة من اللقاءات مع بعض التلاميذ، لكونهم يمثلون الفئة المستهدفة في البحث الحالي لمعرفة ظروفهم ومعرفة أسباب تعريفهم بالعملية والشرح لهم الهدف منها وطلب المشاركة والتعارف معنا.

1-6 أدوات الدراسة: لجمع البيانات تم الإعتماد على أداة:

الإستبيان: هو الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة الدقيقة والتي يضعها الباحث بعناية كبيرة للحصول على معلومات في غاية الدقة، وعادة ما يستخدم الباحث في هذا النوع من الإستبيان الأسئلة المغلقة التي يقوم فيها المبحوث بإختيار إجابة واحدة أو أكثر من ذلك من الإجابات البديلة (أحمد بومرسلي: 2007، ص187).

- وهو عبارة على أنه مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقه اكتساب أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء البحث الميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة

الاتصال الرئيسي بين الباحث و المبحوث أو تحتوي على مجموعة من البنود تخص القضايا التي يراد جمع المعلومات عنها. (بلقاسم، 2009: 77).

خطوات إعداد المقياس:

فيما يلي عرض خطوات التي تم إتباعها في تصميم المقياس:

- إجراءات تطبيق المقياس: يتم تطبيق المقياس لتقدير السلوك التتمري، ويصلح المقياس للتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية، و الإعدادية و الثانوية، و تتم عملية التطبيق بصورة جماعية على التلاميذ، و لا تستغرق عملية التطبيق أكثر من 10 دقائق.

- طريقة التصحيح:

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعا لبدائل خمسة هي: هذا السلوك لا يحدث مطلقا، هذا السلوك يحدث أحيانا، هذا السلوك يتكرر إلى حد ما، هذا السلوك يتكرر كثيرا جدا، ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي 1، 2، 3، 4، 5، و الدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هي مجموع عبارات هذا البعد، و لدرجة الكلية على للمقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس، و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن سلوك الفرد تنمريا و العكس صحيح. (الدسوقي، 2016: 35).

1-7- الخصائص السيكومترية للأداة:

-الصدق:

اولا: مقياس التتمر:

صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (1): يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

التتمر المدرسي							
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	**0.524	11	0.086	21	*0.447	31	0.187
2	**0.526	12	0.467	22	*0.483	32	0.287
3	*0.332	13	0.338	23	*0.442	33	**0.560
4	**0.551	14	0.353	24	0.521	34	**0.478
5	*0.444	15	**0.552	25	0.434	35	0.271
6	*0.281	16	0.147	26	0.525	36	**0.488
7	*0.226	17	*0.499	27	0.489	37	0.309
8	*0.415	18	0.218	28	0.489	38	0.191
9	0.278	19	*0.501	29	0.297	39	0.273
10	*0.393	20	*0.409	30	0.354	40	0.267

المصدر : من اعداد الباحثة بناء على مخرجات spss25

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت ما بين (0.226) في العبارة 7 في حدها الادنى و(0.560) في حدها الاعلى امام العبارة 99 وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية .

ماعداء الفقرات (9-11-16-18-31-35-38) فكانت القيم غير دالة مما يعني حذفها.

صدق المقاربة الطرفية:

صدق المقاربة الطرفية:

جدول رقم (2): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمر:

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	10	111.90	15.36	6.482	0.49
الدنيا	10	80.10	2.13		

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب(111.9) والانحراف المعياري لها قدر ب (15.36) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر ب (80.10) والانحراف المعياري قدر ب (2.13)، ويتضح من خلال الجدول انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الدرجة بين الفئة العليا والفئة الدنيا وهذا ما يدل على ان المقياس له خاصية التمييز بين الافراد في التمر.

-الثبات:

التجزئة النصفية.

لتقدير ثبات الأداة استخدمنا طريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (3): معامل الثبات غوتمان

البنود	عدد العينة	معامل الثبات	الارتباط بين النصفين	تصحيح معامل الارتباط غوتمان
النصف الاول	20	0.702	0.855	0.920
النصف الثاني	20	0.761		

يتبين من الجدول ان معامل الارتباط المصحح بمعادلة غوتمان (تساوي التباين بين النصفين هو 0.92) ويعتبر معامل ثبات جيد وعليه فالمقياس يتمتع بقدر عال من الثبات يمكن الإعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

-حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

و قد تم حساب ثبات التمر بهذه الطريقة وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح نتائج معامل ثبات التمر بألفا كرونباخ.

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا α
التمر	40	0.858

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات التمر فوق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل $(\alpha=0.858)$ وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المتغير بمستوى ممتاز وعالي من الثبات.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الحالية على عينة من التلاميذ (ذكور و إناث) من المرحلة المتوسطة بمتوسطة مفتاح لخضر بواد رهيو ولاية غليزان.

تم اختيار 51 تلميذا بطريقة عشوائية من متوسطة مفتاح لخضر.

خصائص العينة:

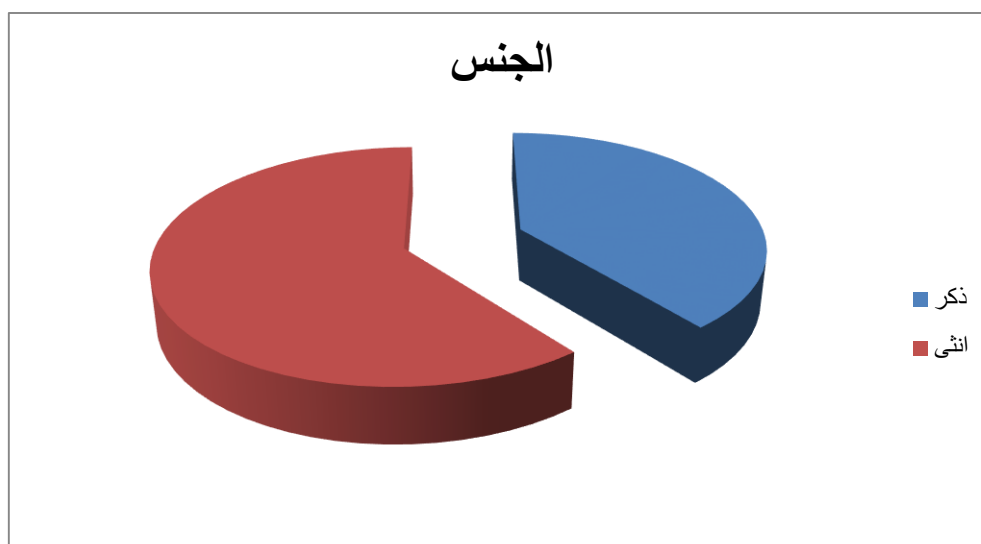
الجنس:

جدول رقم (5): يبين خصائص العينة من ناحية الجنس.

الجنس		
النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
39.2	20	ذكر
60.8	31	انثى
100.0	51	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة من التلاميذ كانوا من الاناث حيث بلغت نسبتهم

60.8، بينما نسبة 39.2 من الذكور.



الشكل رقم(01): دائرة نسبية تبين خصائص العينة من ناحية الجنس.

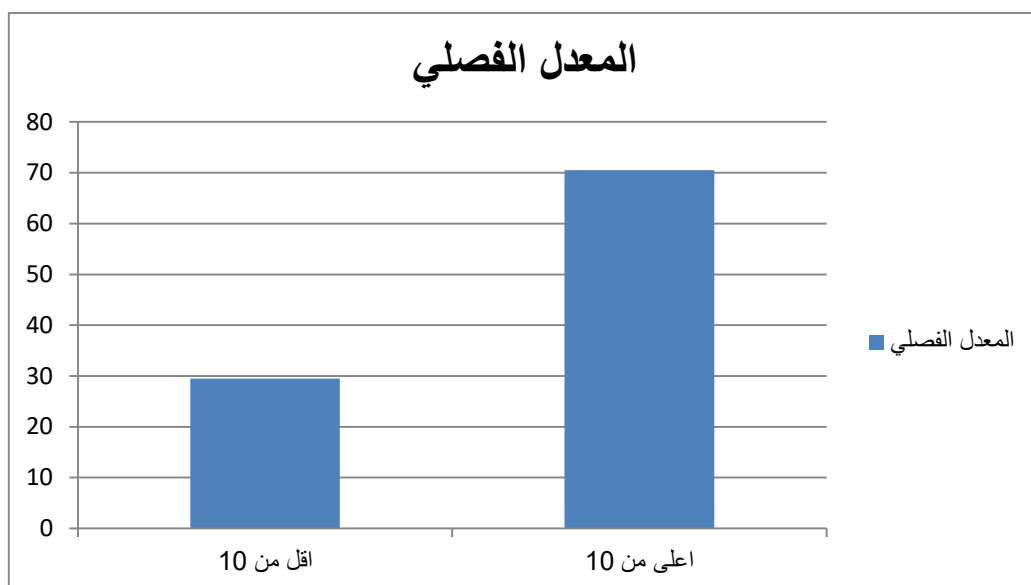
المعدل الفصلي:

جدول رقم (6): يبين المعدل الفصلي للتلاميذ.

المعدل			
النسبة المئوية	التكرار		الاقتراحات
2.0	1	7.00	
11.8	6	8.00	
15.7	8	9.00	
23.5	12	10.00	
21.6	11	11.00	
13.7	7	12.00	
7.8	4	13.00	
3.9	2	14.00	
100.0	51	Total	

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة جاءت معدلاتهم اقل من 10 حيث بلغت نسبتهم

29.5، بينما التلاميذ الذين معدلهم فوق الـ 10 بلغت نسبتهم 70.5.



الشكل رقم(02): اعمدة بيانية تبين المعدل الفصلي للتلاميذ.

5- الأساليب الإحصائية:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية
- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ معامل ألفا كرونباخ
- ✓ معامل الارتباط لبيرسون
- ✓ اختبار غوتمان.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية التي قمنا بها من خلال التجربة الاستطلاعية تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى استخدام المنهج وإلى مجتمع الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية وذلك لتوضيح الهدف، العينة، الحدود الزمانية والمكانية والأدوات المستخدمة وإلى الخصائص السيكومترية، ثم الدراسة الأساسية للإشارة إلى عدة خطوات علمية أنجزت تمهيدا للتجربة الأساسية التي تضمنت أيضاً العينة، مجالات الدراسة، أهم الأدوات ثم الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل

الخامس

الفصل الخامس: تفسير و تحليل نتائج

الفرضيات

1-5 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية

الأول

2-5 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية

الثانية

تمهيد:

بعد عرض الاجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سيخصص هذا الفصل لعرض نتائج المتوصل إليها، وتفسيرها و مناقشتها على ضوء الدراسات السابقة التي استعنا بها من أجل الوصول إلى تفسير منطقي لهذه النتائج و اعطائها معنى واضح و بيان الاسباب التي أدت إليها.

عرض وتحليل وتفسير النتائج الفرضيات:**• تحليل و تفسير نتائج الفرضية الاولى:**

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسط :

جدول رقم (7): يمثل معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين التمر والتحصيل الدراسي.

دلالة العلاقة	α 0.05	Sig	Rp	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.05	0.29	0.14	24.63	77.62	التمر
				1.66	10.43	التحصيل الدراسي

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للتمر بلغ 77.62 بانحراف معياري 24.63، والمتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي 10.43 بانحراف معياري 1.66، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.14، وقيمة الدلالة المعنوية 0.29 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا يعني انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

✓ **وتتفق دراستنا مع دراسة وودز وولك (2004):** حيث بحثت الدراسة على العلاقة بين التمر المباشر و التحصيل الدراسي في المملكة المتحدة. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين التمر المباشر، وتدني التحصيل الدراسي، أما تحصيل الطلاب المتميزين تنمرا غير مباشر فقد كان متوسطا أحيانا أخرى، حيث هدفت الدراسة على بيان أنه وجود علاقة بين التمر المباشر و إرتفاع التحصيل الدراسي.

- ✓ وتتفق دراستنا مع دراسة عايده محمد عطا (2014): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقدير الذات و علاقته بالمستوى الاجتماعي، الاقتصادي و التحصيل الدراسي لدى الطلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة المتوسطة بمدارس جبل أولياء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:
- يتسم تقدير الذات لدى الطلاب الصف الثاني للمرحلة المتوسطة بالارتفاع.
 - توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و المستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة.
 - لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات تعزى لمتغير النوع.
- ✓ وكذلك تتفق دراستنا مع دراسة خوخ (2011): التتمر المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التتمر المدرسي في المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتتمر المدرسي لدى عينة الدراسة .
- وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة سالبة بين التتمر المدرسي و بين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التتمر المدرسي ومنخفضي التتمر المدرسي كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتتمر المدرسي كانت على الترتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية.
- ✓ و تتعارض مع دراسة مغار عبد الوهاب (2022): تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط و علاقته ذلك بالتحصيل الدراسي، و توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها، أن مستوى التتمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعا، كما أن التحصيل الدراسي عند هذه الفئة منخفضا، و أنه هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التتمر المدرسي و التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.
- ✓ و تتعارض كذلك دراستنا مع دراسة جهان أبو الراشد العمران (1994): التي تناولت موضوع دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي و بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية و الاعدادية بدولة البحرين .

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي و معرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة و دافعية التعلم.

استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم و توصلت النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء و الأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.
 - وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي.
 - وجود أثر اختلاف المناطق التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتهم للتعلم.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.
- تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (8): يمثل اختبار تي تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	20	90.45	26.12	3.26	49	0.05	0.33	غير دال
انثى	31	69.35	19.96					

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (90.45) بانحراف معياري (26.12)، بينما الاناث المتوسط الحسابي (69.35) بانحراف معياري (19.96)، بينما قيمة T بلغت (3.26) بدرجة حرية (49)، وجاءت قيمة sig (0.33) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال احصائيا مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس.

و يمكن تفسير سبب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمر المدرسي لدى التلاميذ المتوسطة في مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس أي أن كل من الذكور و الإناث يمرون بمرحلة المراهقة التي يشهد

فيها العديد من التغيرات الجسمية و الجنسية و الانفعالية و الاجتماعية. بالإضافة إلى الحاجات التي تستدعي إشباعا و تحقيق ذواتهم وكلها عوامل تدفع إلى ظهور سلوك التتمر المدرسي و تنعكس على سلوك التلاميذ في صورة تنمر و عصيان على المؤسسة و الأسرة المجتمع ككل، حيث أنه في هذه المرحلة يزداد القلق و العدوان و التتمر و قد يكون راجعا إلى البحث عن هوية الذات بالإضافة إلى الضغوطات المدرسية و الاحتكاك اليومي و النقاشات و ذلك قد يعد عاملا لوجود فروق بين الجنسين في مستوى التتمر المدرسي. و بالتالي نقبل الفرضية المقررة لا يوجد فروق في مستوى التتمر لدى التلاميذ مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس.

➤ وتتفق دراستنا مع دراسة عبد اللاوي سعيدة المشكلات النفسية و التحصيل الدراسي :

وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات النفسية لدى السنوات الأولى ابتدائي و تحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بتيزي وزو وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية و السلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى في المناطق الريفية بتيزي وزو، وكان من مقترحات هذه الدراسة ما يلي.

- إجراء أبحاث علمية أكثر دقة و شاملة خاصة التي تمس المناطق الريفية.
- وضع أخصائي في علم النفس المدرسي في كل مؤسسة تعليمية يكون قادرا على حل المشكلات النفسية و السلوكية التي يجدها الأطفال في المدرسة.
- حسن معاملة الطفل من طرف الوالدين و المعلمين و تلبية احتياجاته العمرية لتجنب كل العوامل التي يمكن أن تسبب له مختلف المشكلات سواء النفسية أو السلوكية.

➤ وتجدر الإشارة هنا إلى تعارض دراستنا مع دراسة "أبو غزال (2012):" بعنوان " أسباب سلوك

التتمر من وجهة نظر الطلبة المتمتمرين و الضحايا". كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في أسباب السلوك التتمري تبعا لمتغير الجنس و مكان السكن.

➤ وكذلك تتفق دراستنا مع دراسة فارمر و آخرون (2010): هدفت الدراسة إلى مدى تقييم مدى

فاعلية برنامج التعليم المبكر في المناطق الريفية للمراهقين و الذي يقوم على زيادة الوعي المعلمين و الطلاب بجماعات الأقران في الحد من سلوكيات التتمر. ومع ذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة

احصائية بين المعلمين السؤولين عن التدخل و المعلمين في المجموعة الضابطة في التحديد الدقيق للأقران في المجموعة الفرعية المتورطة في سلوك التتمر .

➤ وكذلك تتفق دراستنا مع نتائج دراسة البكري (2010): في المعنوية بـ "الفروق بين الذكاء الانفعالي و سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية". وقد وصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التتمر المدرسي تعزي لمتغير الجنس.

➤ وتتعارض دراستنا مع دراسة هشام المكانين، ونجاتي يونس، وغالب الحياي (2018): استهدفت الدراسة معرفة مستويات التتمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا بمدينة الزرقاء بالأردن، و الكشف عن الاختلاف في مستويات التتمر الالكتروني و فقا لمتغير الجنس و العمر، وتوصلت الدراسة إلى أن التتمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عاليا، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في مستويات التتمر الالكتروني بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

الخلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل عرض نتائج الفرضيات البحث، حيث تناولنا ثلاث فرضيات وقمنا بتحليلها و مناقشتها و تفسيرها.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما تقدم في دراستنا التتمر المدرسي تحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي، تبين أن الموضوع من أهم المواضيع التي شغلت الباحثين والعاملين في ميدان علم النفس، كون التتمر يمس الفرد في تفاعله مع ذاته وكذا مع المحيطين به وتتكشف أهم المشكلات التي على أساسها من الدراسة التتمر هو التمكن من دراسة التنبؤ بالسلوك .

أما التحصيل الدراسي هو المهارات والقدرات والاتجاهات التي يمتلكها التلاميذ والتي يحتاجها لقيام بعمله وأدواره ومسؤولياته.

ومن ثمة فإن التتمر المدرسي و تحصيل الدراسي يلعبان دورا هاما لدى الباحثين والتي من خلالها تحدد له مجموعة من الاسباب العوائق عن خطورة التتمر .

وفي الأخير يجب التدخل و التكفل بهذه مشكلات التي يعاني منها الطلاب لأنها ظاهرة سلبية، عن طريق التعاون بين الطرفين المدرسة و الأسرة في بناء جو مهيأ.

الاقتراحات و التوصيات:

- ✓ ضرورة خلق الوعي التربوي و الاجتماعي لدى التلاميذ
- ✓ إجراء دراسات تقييميه لمستوى التلاميذ بشكل دوري لأنها تساعد في الكشف على الذين يعانون من التتمر .
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات متشابهة تتناول التتمر المدرسي و التحصيل الدراسي.
- ✓ تنظيم و تكثيف الدورات التكوينية و التدريبية معنويات التلاميذ الذين يعانون من مشكلات التتمر و بذلك رفع ناتج التحصيل الدراسي.
- ✓ استفادة من مقياس التتمر المدرسي و تحصيل الدراسي في مختلف المؤسسات التربوية.
- ✓ التعاون بين المدرسة و الأسرة في إيجاد بيئة مدرسية آمنة و تحصيل مرتفع.
- ✓ تفعيل دور المرشد التربوي كفاعل داخل المجال التربوي.
- ✓ إقامة ندوات داخل المدرسة لتوعية الطلاب بخطورة التتمر المدرسي.

قائمة المصادر و المراجع:

- _ عزب، أمل محمد فوزي محمود سليمان، (2010): " سلوك المشاغبة و علاقته بفاعلية الذات والميكافيلية لدى التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، تخصص الصحة النفسية، جمهورية مصر العربية.
- _ أبو الفضل، محفوظ عبد الستار، وحفنى، ياسر عبد الله، (2016) " فعالية برنامج إرشادي إنتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي و أثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً"، مجلة التربية الخاصة، مجلد 5، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- _ بنهساوي، أحمد فكري، وحسين، رمضان عليم، (2015): " التنمر و علاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الإعدادية" مجلة كلية التربية، ص 1: 40، بورسعيد.
- _ إسماعيل، س، إ، ا، سحر إبراهيم الشحات، (2022): التنمر خطر يهدد ذو الاعاقة بمدارس التعليم العام، مجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة، 200_ 181، (22) 6.
- _ العتل، العجمي، الشمري(2011)، "التنمر الالكتروني لدى الطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت و علاقته ببعض المتغيرات" مجلة الدراسات و البحوث التربوية، 1(2)، 219_ 254.
- _ أبو الديار، مسعد (2012) " التنمر لذوي الصعوبات التعلم مظاهره و أسبابه وعلاجه" (ط.2).
- _ الدسوقي، مجدي محمد، (2016): " مقياس سلوك التنمر للأطفال و المراهقين" (ط.1)، دار جوانة للنشر و التوزيع.
- _ حنان، أسعد خوج، (2012): " التنمر المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية" بمدينة جدة المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 13، العدد 4.
- _ لطيف سناء، حسون (2018): " التنمر و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية" لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية / بحوث العلوم النفسية و التربوية، الجزء الثاني، العدد 28.

- _ الحمداني، عبد الحسن عبد الصاحب الحسن، (2012): "سلوك التنمر لدى الأطفال و المراهقين و علاقته بالعمر و الجبن و الترتيب الوالدي، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- _ علي موسى الصباحين، محمد فرحات القضاة "سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين" مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية.
- _ بوناب أسماء (2016): " التنمر المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة بوضياف المسيلة.
- _ علي موسى الصباحين، محمد فرحات القضاة (2013): "سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)"، ط1، الرياض.
- _ السعيد سحر عبدالله (2019): "دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسانيين" المدارس الحكومية، مجلة روافد للبحوث و الدراسات، (6).
- _ آدم آدم أحمد، (2021): "التنمر الإلكتروني و أثره النفسي و الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم، مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي - برلين - ألمانيا، (14).
- _ أميطرش موسى (2020) "مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية، في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو"، مجلة العلوم النفسية و التربوية، 7 (1)، 206 - 229.
- _ الصباحين علي موسى و القضاة محمد فرحات (2013): "سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)" الإصدار الأول، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- _ عيسى وسيم عبد القوي (2017): " مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين و ضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم"، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد النفسي و التربوي، كلية العلوم التربوية و النفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

- _ أبو الديار مسعد نجاح(2012): "سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج" ط2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت،.
- _ اليافعي أماني(2018): " التمر في مدارس إلى أين " مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية، 47 (574)،.
- _ محمد بن مهين المعيد " الوقاية من التمر بين الطلبة في المدارس " برنامج الأسري الوطني،
يونسيف.
- بوخالفة سليمة(2015): "الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي"، مذكرة ماجستير في علم النفس، 2015، جامعة ورقلة.
- منى الحموي(2010): " التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات"، المجلد 26،دراسة منشورة لمجلة دمشق.
- رابح مدقن و نعيمة لعور(2014):" التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي"، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، ورقلة،.
- مولاي بودخيلي محمد،(2004): " نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.
- العطا، عايذة محمد(1995): " تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي و الإقتصادي و التحصيل الدراسي لدى الطلاب المرحلة الثانوية"، بمدارس محلية جبل أولياء، الأطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.
- محمد خليفة بركات، "علم النفس التعليمي"، دار العلم الكويت، ط5.
- بوخبزة سهام، وطبويش أميرة(2009):" العنف الأسري و التحصيل الدراسي" مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع، تخصص التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي.
- محمد مصطفى زيدان(1983): "دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام"، دار الشروق، السعودية، 1983.
- الصالح مصلح(1996): "التكيف الاجتماعي و التحصيل الدراسي" ط1، دار الفيصل، الرياض،.

- ادم بسماء (2001): "النمو الاخلاقي و علاقته بالتحصيل و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة"، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الفاخري، سالم عبد الله سعيد، (2018): "كتاب التحصيل الدراسي"، ط1، دار المركز للكتاب الأكاديمي للنشر و التوزيع.
- الحامد، محمد عبد الرحيم، (1996): "التحصيل الدراسي"، ط1، دار الملك فهد الوطنية.
- هنودة، علي، (2021): " التفاعل الاجتماعي الصفي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ التعليم الثانوي" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة خيضر بسكرة.
- صلاح الدين محمود بوعلام، (2000): "القياس التربوي و النفسي أساسياته و تطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زلوف منيرة، (2016): "مفاهيم أساسية الشخصية و دورها في حياة المراهق"، ديوان المطبوعات الجامعية.
- سعد الله الطاهر، (1981): "علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- مصطفى الجلالى لمعان، (2004): "التحصيل الدراسي" دار النشر و التوزيع، الأردن.
- عبد الرحمان العيسوي، (1974): "القياس و التجريب في علم النفس و التربية"، د ط، دار النهضة العربية بيروت.
- الشعيلي، علي هويشل، البلوشي، محمد الشام، (2006): "دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة الثانوية العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون المشرفون"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس، المجلد 4، العدد2.
- قطامي، يوسف، قطامي، نايفة، " سيكولوجية التدريس"، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.
- رشاد صالح المنهوري، عياس محمود عوض، (1995): "التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي"، د ط، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية.

- حنان أسعد خوج، (2012): "التنمر المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية" لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- عباس فيصل، (1997): "الاختبارات النفسية تقنياتها و إجراءاتها"، د ط، دار الفكر العربي.
- دغشق، غتري العباسي، (2016): "سلوك التنمر لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية و طلبة المرحلة المتوسطة و علاقته بالجنس و الترتيب الولادي"، الكلية التربوية المفتوحة، مجلة البحوث التربوية و النفسية العدد 50.
- الدسوقي، مجدي محمد، (2016): "مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين" دار جوانا لنشر و التوزيع، القاهرة.
- سعيدة عبد اللاوي (2012): "المشكلات النفسية و السلوكية لدى أطفال السنوات الأولى ابتدائي" رسالة ماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة تيزي وزو.
- بهنشير تومغني (2022): "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.
- غفران عبد الكريم هادي و آخرون (2018): "التنمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين" جامعة القادسية.
- الشايب خالد (2016): "علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية و الرياضة" مذكرة مقدمة لإستعمال شهادة الماستر تخصص التربية، قسم النشاط البدني الرياضي، التربوي، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.

العلماء حقا

إستبيان التتمر المدرسي

كراسة الأسئلة

بيانات أولية:

الإسم : الجنس (ذكر/ أنثى)

المدرسة:

تاريخ الميلاد:

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات أو السلوكيات التي تصف سلوك بعض الأفراد، ويوجد أمام كل عبارة خمسة خيارات توضح حدة أو شدة هذه السلوكيات، من فضلك وضع مدى انطباق هذه السلوكيات عليك.

المرجو منك:

- أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة تامة ثم تبتدى رأيك بوضع علامة (+) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.

- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.

- لا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة.

- لا تنس أن تحيب عن كل العبارات.

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و الإجابة تعد صحيحة- فقط - طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه

المعنى الذي تحمله العبارة، ومما يجب التأكيد عليه أن إستجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة، ولا

تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

هذا السلوك					م
يتكرر كثيرا جدا	يتكرر كثيرا	يتكرر إلى حد ما	يحدث أحيانا	لا يحدث مطلقا	
5	4	3	2	1	العبارة
					1 أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة
					2 أشعل الفتن بين التلاميذ
					3 أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما
					4 أبتعد عمدا عن أحد التلاميذ
					5 أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ
					6 أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب
					7 أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين
					8 أحرص زملائي على الآخرين
					9 أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ
					10 أحب السيطرة على الآخرين
					11 أورد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة
					12 أتعمد تهديد زملائي
					13 أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها
					14 أفرض رأئي على الآخرين بالقوة
					15 أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك و السخرية
					16 أتجاهل مشاعر الآخرين
					17 أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين
					18 أتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين
					19 أنظر إلى الآخرين نظرات غاضبة لتخوفهم

					أقوم بابتزاز الآخرين	20
					أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها	21
					أتعمد ضرب أو دفع الآخرين دون سبب	22
					أهدد الآخرين و أتوعدهم بالإيذاء أو الضرب	23
					أطلق الشائعات و الأكاذيب على بعض التلاميذ	24
					أتعمد نقد زملاء و السخرية منهم دون سبب	25
					أحصل على ما أريده من الآخرين بالقوة	26
					أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	27
					أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي	28
					أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين	29
					أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ	30
					أسعى إلى إفساد أنشطة زملائي	31
					أستفز زملائي عند الحديث	32
					أقوم بعمل مقالب في زملائي و أدعي أن زميل آخر هو الذي فعل ذلك	33
					أفتعل أسبابا وهمية للتشاجر مع الآخرين	34
					أضايق التلاميذ الأصغر سنا مني	35
					أتعمد إيذاء زملائي	36
					أقوم بتخريب و إتلاف ممتلكات زملائي	37
					أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص الآخرين	38
					أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي	39
					أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي	40

		الجنس			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ذكر	20	39.2	39.2	39.2
	انثى	31	60.8	60.8	100.0
Total		51	100.0	100.0	

		المعدل			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	7.00	1	2.0	2.0	2.0
	8.00	6	11.8	11.8	13.7
	9.00	8	15.7	15.7	29.4
	10.00	12	23.5	23.5	52.9
	11.00	11	21.6	21.6	74.5
	12.00	7	13.7	13.7	88.2
	13.00	4	7.8	7.8	96.1
	14.00	2	3.9	3.9	100.0
	Total		51	100.0	100.0

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التنمر	1.00	10	111.9000	15.36555	4.85901
	2.00	10	80.1000	2.13177	.67412

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التنمر	Equal variances assumed	96.979	.492	6.482	18	.000	31.80000	4.90555	21.49382	42.10618

Equal variances not assumed			6.482	9.346	.000	31.80000	4.90555	20.76524	42.83476
-----------------------------	--	--	-------	-------	------	----------	---------	----------	----------

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.858	40

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.702
		N of Items	20 ^a
	Part 2	Value	.761
		N of Items	20 ^b
	Total N of Items		40
Correlation Between Forms			.855
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.922
	Unequal Length		.922
Guttman Split-Half Coefficient			.920

a. The items are: 1س, 2س, 3س, 4س, 5س, 6س, 7س, 8س, 9س, 10س, 11س, 12س, 13س, 14س, 15س, 16س, 17س, 18س, 19س, 20س.

b. The items are: 21س, 22س, 23س, 24س, 25س, 26س, 27س, 28س, 29س, 30س, 31س, 32س, 33س, 34س, 35س, 36س, 37س, 38س, 39س, 40س.

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التنمر	48	92.3958	30.04092	4.33603

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التنمر	21.309	47	.000	92.39583	83.6729	101.1188

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
التنمر	92.3958	30.04092	48
المعدل	10.4314	1.66439	51

Correlations

		التنمر	المعدل
التنمر	Pearson Correlation	1	.171
	Sig. (2-tailed)		.245
	N	48	48
المعدل	Pearson Correlation	.171	1
	Sig. (2-tailed)	.245	
	N	48	51

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التنمر	ذكر	19	107.0526	31.83896	7.30436
	انثى	29	82.7931	24.93761	4.63080

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التنمر	Equal variances assumed	.885	.352	2.952	46	.005	24.25953	8.21779	7.71798	40.80107
	Equal variances not assumed			2.805	32.049	.008	24.25953	8.64858	6.64400	41.87505